الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5136 | الثلاثاء | 25 رمضان 1446 هـ | 25 مارس 2025 م | السنة السابعة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

### مصر تقدم مقترحاً جديداً.. انسحاب كامل مقابل الرهائن

# إسرائيل تشترط: وقف النار في غزة مقابل سلاح «حماس»

من خان يونس جنوب قطاع غزة

«وكالات» : في وقت تتكثف فيه جهود الوسطاء من أجل إعادة اتفاق وقف النار في غزة إلى مساره، حددت إسرائيل شروطها.

فقد شدد وزير الخارجية الإسرائيلي أمس الاثنين، على أن تل أبيب لن تدخل مساعدات لقطاع غزة المحاصر إذا كانت حماس ستستفيد منها.

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع مفوضة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالس، أنه «يمكن وقف الحرب غداً إذا تخلت حماس عن سلاحها وأفرجت عن الرهائن.»

بدورها، شددت كالس على أنه يجب ألا يكون لحماس أي دور بغزة في المستقبل، مؤكدة على ضرورة بذل مزيد من الجهد للعمل بشأن مستقبل قطاع غزة.

كما رأت «أن من حق إسرائيل الحق بالدفاع عن نفسها ضد حماس أو الحوثي أو حزب الله، وفق تعبيرها.

أتت هذه التصريحات بينما تتواصل الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، مطيحة بالهدنة الهشة التي بدأ سريانها في 19 يناير الماضي.

فيما أطلت مصر التي لعبت دوراً مهماً كوسيط بين إسرائيل وحركة حماس، ثانية بمقترح جديد لوقف النار. وكشف مسؤولان مطلعان أن القاهرة طرحت مقترحا جديدا لمحاولة إعادة اتفاق وقف إطلاق النار إلى مساره. وقال مسؤول مصري إن حماس ستفرج عن خمسة أسرى أحياء، من بينهم مواطن أميركي إسرائيلي، مقابل سماح إسرائيل بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة ووقف إطلاق النار لمدة أسبوع، وفق ما أفادت وكالة أسوشييتد برس.

إلى ذلك، أكد مسؤول في حماس أن الحركة «ردت بإيجابية» على المقترح، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

وكانت إسرائيل أنهت وقف إطلاق النار القائم الأسبوع الماضي، حيث شنت موجة مفاجئة من الهجمات الجوية أسفرت عن مقتل مئات الفلسطينيين.

فيما رفضت حماس حينها مقترحا أميركيا لتعديل الاتفاق بهدف إطلاق سراح المزيد من الأسرى قبل بدء المحادثات حول وقف إطلاق النار الدائم، والتي كان من المفترض أن تبدأ في أوائل فبراير الماضي. إذ أعلنت وقتها أنها ستفرج فقط عن الـ 59 أسيرا المتبقين، والذين يعتقد أن 24 منهم على قيد الحياة، مقابل الإفراج عن مئات السجناء الفلسطينيين ووقف إطلاق نار دائم وانسحاب إسرائيلي من القطاع الفلسطيني المدمر.

من جهة أخرى بينما تتواصل الغارات الإسرائيلية على قطاع غزة، مطيحة بالهدنة الهشة التي بدأ سريانها في 19 يناير الماضي، أطلت مصر التي لعبت دوراً مهماً كوسيط بين إسرائيل وحركة حماس، ثانية بمقترح جديد لوقف النار.

فقد كشف مصادر لوكالة «رويترز» أن القاهرة طرحت مقترحا جديدا لمحاولة إعادة اتفاق وقف إطلاق النار إلى مساره، وذلك بعد أن أجرت اتصالات الأسبوع الماضي.

وأضافت أن مصر اقترحت تحديد جدول زمني لإطلاق سراح جميع الرهائن مقابل جدول زمني للانسحاب الإسرائيلي الكامل بضمانات أمريكية.

كما تابعت أن المقترح المصري نص أيضاً على أن تطلق حماس كل أسبوع سراح 5 رهائن بشرط أن تبدأ إسرائيل تنفيذ المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار بعد الأسبوع الأول.

وكان مسؤول مصري قد قال أمس الاثنين إن حماس ستفرج عن خمسة أسرى أحياء، من بينهم مواطن أميركي إسرائيلي، مقابل سماح إسرائيل بدخول المساعدات الإنسانية إلى غزة ووقف إطلاق النار لمدة أسبوع، وفق ما أفادت وكالة أسوشييتد برس.

إلى ذلك، أكد مسؤول في حماس أن الحركة «ردت بإيجابية» على المقترح، دون أن يقدم مزيدا من التفاصيل.

من ناحية أخرى اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات الفلسطينيين أثناء مداهمتها عدة مدن وقرى فلسطينية بالضفة الغربية المحتلة الليلة الماضية وفجر أمس الاثنين، بينما حذرت «أطباء بلا حدود» من عمليات تهجير قسري وتدمير للمخيمات «غير مسبوقة» بالضفة منذ عقود.

وأفادت مصادر محلية للجزيرة أن قوات الاحتلال اقتحمت مدن جنين وقلقيلية ونابلس شمالي الضفة الغربية، واعتقلت عددا من الفلسطينيين بعد تفتيش وتحطيم للممتلكات في منازلهم.

ونفذت قوات الاحتلال مداهمات في مدن الخليل وبيت لحم جنوب الضفة الغربية واعتقلت عددا من الفلسطينيين.

ورصدت مصادر فلسطينية تحليقا مكثفا لمروحيات عسكرية إسرائيلية في أجواء مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية.

وأفادت مصادر للجزيرة بأن آليات الاحتلال اقتحمت عدة أحياء في مدينة سلفيت ودهمت منازل في المدينة بحثا عمن تصفهم بالمطلوبين، ضمن عملية عسكرية متواصلة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

كما طالت حملات الاقتحام والاعتقال بلدة السيلة الحارثية جنوبي جنين وبلدة قطنة ومنطقة رأس شحادة في مخيم شعفاط بالقدس المحتلة.

في الأثناء، أصيب 4 فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها مدينة دورا جنوب الخليل.

وأطلقت قوات الاحتلال الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وأجبرت أصحاب المحال التجارية على إغلاق أبوابها واعتدت على فلسطينيين بالضرب.

وفي سياق متصل، قالت حركة «السلام الآن» الإسرائيلية المناهضة للاستيطان إن «مستوطنين استولوا الأحد على منزل عائلة فلسطينية في حي تل الرميدة بالخليل، وأقاموا فيه بؤرة استيطانية».

وأضافت الحركة أن المستوطنين استولوا على المنزل خلال وجود العائلة الفلسطينية مالكة المنزل خارجه في إفطار رمضاني، وأن جيش الاحتلال منع العائلة الفلسطينية لدى عودتها من الدخول إلى منزلها.

يشار إلى أن حي تل الرميدة وعددا من الأحياء والحارات في الخليل جنوبي الضفة تتعرض إلى هجمات استيطانية زادت وتيرتها بعد السابع من أكتوبر العام قبل الماضي.

في غضون ذلك، تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياتها العسكرية في مدينة جنين ومخيمها وسط عمليات تجريف وحرق منازل وتحويل أخرى لثكنات عسكرية.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال اعتقلت قرابة 230 مواطنا من المحافظة، منذ بدء العملية العسكرية في جنين.

وأكدت بلدية جنين أن عدد النازحين من المخيم وصل إلى 21 ألفا، موزعين بين مدينة جنين وبعض قرى المحافظة. كما خلفت العملية العسكرية منذ بدايتها على مدينة جنين ومخيمها 34 شهيدا.

من جهته، قال مدير عام الغرفة التجارية في جنين محمد كميل إن «العملية العسكرية في جنين وما صاحبها من إغلاق لحاجز الجلمة هي الأشد والأكثر خطورة على اقتصاد جنين منذ الانتفاضة الثانية، إذ إنها بتراكميتها أحدثت كسادا لن يكون من السهل تخطيه ومعالجته على المدى القريب».

# الحوثيون : « لا تنشروا أسماء قتلى الغارات

عناصر من جماعة الحوثي

«وكالات» : على وقع الغارات الأمريكية المتواصلة ضد مواقع الحوثيين في اليمن منذ أيام، جددت الجماعة المدعومة إيرانياً التعميم على كافة المواطنين في مناطق سيطرتها بعدم نشر أي معلومات عن الاستهدافات الأمريكية، وضحايا القصف.

كما طلبت عدم نشر أي تفصيل عن تحركات قادتها ومسؤوليها باعتبار ذلك يزود العدو بمعلومات استخباراتية يسترشد بها في ضرباته، وفق ما أفادت مصادر أمس الاثنين.

ودعا هاشم أحمد شرف الدين الناطق باسم حكومة الحوثي غير المعترف بها شرعياً، ووزير إعلامها إلى عدم نشر أسماء أو صور أو أي معلومات عن قتلى الحوثيين والتركيز على مظلومية الشعب اليمني، وصمود الجماعة.

فيما كشفت مصادر أمنية في صنعاء عن منع كافة قيادات الحوثي ومرافقيهم من حمل الهواتف الجوالة، أو التواصل عبرها مهما كانت الأسباب.

وأفادت مصادر مقربة من الحوثيين في الحديدة الساحلية عن اختفاء كافة قادة الجماعة من مختلف المستويات، مضيفة أن معظمهم غيروا أرقام هواتفهم، ولم يعد بمقدور العاملين والمشتغلين معهم أو من لهم صلة تربطه بهم التواصل معهم أو معرفة أماكن اختبائهم.

أتى ذلك، فيما عمت ميليشيات الحوثي حالة ارباك شديد في صنعاء والمحافظات التي تسيطر عليها شمال وغرب اليمن مع تصاعد وتيرة الغارات الجوية الأمريكية على مواقعهم ومخازن أسلحتهم وثكناتهم العسكرية والقواعد العسكرية السرية التي أنشأتها في صعدة والجوف والبيضاء والحديدة لتخزين الصواريخ والمسيرات ومنصات إطلاقها.

# اتفاق تاريخي بين أكراد سوريا.. يحدد رؤية موحدة لمستقبلهم

«وكالات» : برعاية أمريكية فرنسية وبإشراف القيادي الكردي العراقي مسعود بارزاني وقائد قسد مظلوم عبدي، توصلت عدة أحزاب كردية سورية إلى صياغة اتفاق تاريخي يحدد رؤية موحدة بشأن مستقبلهم.

فقد أفاد مصادر أمس الاثنين بأن المجلس الوطني الكردي وأحزاب الوحدة الوطنية انتهوا من صياغة هذ الاتفاق.

كما أوضح أن هذه الوثيقة أقرت بأن الاتفاق الذي عقد سابقا بين دمشق و«قوات سوريا الديمقراطية» المعروفة اختصارا بقسد، يشكل أحد أساسات رؤية المستقبل في سوريا.

وأشار إلى أن مشروع الاتفاق تضمن» الاعتراف بحق الأكراد في التمثيل السياسي في البلاد، وينص على ضرورة اعتراف الدستور بالشعب الكردي.»

كما نص على أن تكون سوريا دولة ديمقراطية تعددية لا مركزية.

كذلك لفت إلى أن الأحزاب الكردية اتفقت على أن تعتمد هذه الرؤية خلال التفاوض مع دمشق.

وكان الرئيس السوري أحمد الشرع وقع في 10 مارس الحالي مع قائد «قسد» في دمشق، اتفاقا على اندماج الأخيرة ضمن الجيش السوري الجديد. ونص هذا الاتفاق الذي أتى في وقت حساس سياسيا في البلد، بعد أشهر قليلة على سقوط رئيس النظام السابق بشار الأسد، على دمج المؤسسات المدنية والعسكرية التي تسيطر عليها «قسد» بشمال شرق البلاد ضمن الدولة، ووضع المعابر الحدودية والمطار وحقول النفط والغاز هناك تحت سيطرة الإدارة الجديدة في دمشق.

ثم أعلن الشرع بعد 3 أيام من هذا التوقيع إقرار «الإعلان الدستوري»، الذي لم يشر إلى الأكراد، ما أزعج مجلس سوريا الديمقراطية، المظلة السياسية لقسد.

# اليابان تحتج على بيان صيني تضمن صياغة خاطئة لتصريحات «إيشيبا» حول تايوان

رئيس وزراء اليابان شيغيرو إيشيبا

«وكالات» : احتجت طوكيو لدى الصين على بيان تضمن صياغة خاطئة لتصريحات نسبت إلى رئيس الوزراء شيغيرو إيشيبا بعد اجتماعه مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي يوم الجمعة الماضي.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الصينية يوم الجمعة أن إيشيبا أكد أن اليابان «تحترم» مواقف الجانب الصيني كما أوضحها وانغ خلال الاجتماع.

ووفقاً للبيان الصيني حول الاجتماع أكد وانغ على ضرورة أن توفي اليابان «بالتزاماتها السياسية المهمة المتعلقة بقضايا تاريخية ومسألة تايوان» وأن على طوكيو أن ترسل «الإشارة الصحيحة إلى العالم من خلال اتخاذ موقف مسؤول تجاه التاريخ والشعب والمستقبل».

لكن وزارة الخارجية اليابانية قالت يوم السبت أن «مثل تلك التصريحات لم تصدر على الإطلاق» وطلبت من الصين حذف المضمون غير الصحيح.

وقال هاياشي في مؤتمر صحافي «قدمنا احتجاجاً للجانب الصيني وطلبنا الحذف الفوري للإعلان وأوضحنا أنه ليس حقيقياً».

ولم يكشف عن تفاصيل مثل الرد الصيني على ذلك لكنه قال «من المؤسف أن هذا الإعلان غير الحقيقي صدر».

وقالت وزارة الخارجية اليابانية إن إيشيبا شدد خلال الاجتماع على ضرورة تهدئة المخاوف والخلافات بين البلدين بما يشمل الوضع في بحر الصين الشرقي والإفراج المبكر عن يابانيين محتجزين في الصين ورفع القيود المفروضة على استيراد المنتجات البحرية والزراعية من اليابان.

# حزب الشعب يعلن إمام أوغلو مرشحا رسميا للانتخابات الرئاسية التركية

«وكالات» : رشح حزب الشعب الجمهوري المعارض في تركيا أكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول، والذي أوقف عن العمل وسُجن الأحد، رسميا للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في عام 2028، حسب ما أفاد متحدث باسم الحزب.

وأجرى حزب الشعب الذي يعدّ قوة المعارضة الرئيسية انتخابات تمهيدية الأحد كان إمام أوغلو المرشح الوحيد فيها.

وتنظر أحزاب في المعارضة التركية إلى إمام أوغلو (53 عاما) على نطاق واسع باعتباره أبرز منافس للرئيس رجب طيب أردوغان.

وقال زعيم حزب الشعب الجمهوري أوزغور أوزيل إن «1,6 مليون من أصل 1,7 مليون عضو أدلوا بأصواتهم لمصلحة إمام أوغلو ليكون مرشحهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة».

وأضاف أوزيل أن ملايين الأشخاص أدلوا أيضا بأصوات رمزية لمصلحة إمام أوغلو في صناديق اقتراع أقيمت تحت مسمى صناديق «التضامن» في أنحاء البلاد، إلى جانب التصويت الرسمي لأعضاء الحزب.

واعتبر أوزيل أن هذا التصويت الرمزي «قياس على مدى شعبية إمام أوغلو بين جميع الأتراك، وليس فقط بين أتباع الحزب وأولئك الذين يقيمون في إسطنبول».

محكمة تركية قضت بسجن رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو لحين مثوله أمام المحاكمة بتهم إرهاب وفساد

والأحد، نُقل إمام أوغلو مع عدد من المتهمين إلى سجن مرمرة الذي يعرف أيضا باسم «سيليفري» غربي إسطنبول، حسب ما أفاد حزب الشعب الذي ينتمي إليه ووسائل إعلام تركية.

وكانت وزارة الداخلية التركية أعلنت الأحد تعليق عمل رئيس بلدية إسطنبول الكبرى إمام أوغلو بعد صدور قرار قضائي بسجنه، وذلك بسبب اتهامات مرتبطة بالتعامل غير القانوني مع بيانات شخصية ورشى وفساد، فضلا عن تأسيس منظمة ارتكبت مخالفات وجرائم.

وفي سياق متصل، دعت ولاية إسطنبول مجلسي بلديتي إسطنبول الكبرى ومنطقة بيليك دوزو إلى الاجتماع بعد غد الأربعاء لانتخاب وكيلين لإدارة البلديتين بعد إيقاف رئيسيهما أكرم إمام أوغلو ومراد تشاليك عن مزاولة مهامهما إثر قرار قضائي بحبسهما على ذمة التحقيق بتهم فساد.

وأوضحت الولاية، في بيان الأحد، أن رئيس بلدية إسطنبول الكبرى ورئيس بلدية بيليك دوزو تم إيقافهما عن مزاولة مهامهما كتدبير مؤقت من قبل وزارة الداخلية التركية.

وألقي القبض على إمام أوغلو الأربعاء الماضي بتهم فساد ومساعدة جماعة إرهابية، وقد نفى التهم المنسوبة إليه، واصفا إياها بأنها «اتهامات وافتراءات لا يمكن تصورها».

في المقابل، تنفي الحكومة أي تأثير لها في هذه المسألة وتؤكد استقلال القضاء.

وردا على الاحتجاجات، تعهد الرئيس أردوغان –الذي كان رئيسا لبلدية إسطنبول في التسعينيات– بعدم الاستسلام «لإرهاب الشوارع».